وذكروا ما حدثناه عبد ا بن يوسف ثنا أحمد بن فتح ثنا عبد الوهاب بن عيسى ثنا أحمد بن محمد ثنا أحمد بن علي ثنا مسلم بن الحجاج ثنا سعيد بن منصور وأبو الربيع العتكي وقتيبة قالوا حدثنا حماد بن زيد عن أيوب السختياني عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبى عن ثوبان قال قال رسول ا A لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر ا زاد العتكي وسعيد في روايتهما وهم كذلك .

وبه إلى مسلم حدثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني عمير بن هاني قال سمعت معاوية على المنبر يقول سمعت رسول ا A يقول لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر ا لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر ا وهم ظاهرون على الناس .

حدثنا عبد الرحمن بن عبد ا بن خالد الهمداني ثنا إبراهيم بن أحمد ثنا الفريري ثنا البخاري ثنا الحميدي ثنا الوليد هو ابن مسلم ثنا ابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني عمير بن هاني قال سمعت معاوية يقول سمعت رسول ا A لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر ا لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر ا وهم على ذلك قالوا فصح أنه لا تجتمع أمة محمد A على غير الحق أبدا لأنه A قد أنذر بأنه لا يزال منهم قائم بالحق أبدا .

قال أبو محمد وقد روي أنه عليه السلام قال لا تجتمع أمتي على ضلالة وهذا وإن لم يصح لفظه ولا سنده فمعناه صحيح بالخبرين المذكورين آنفا .

قال أبو محمد هذا كل ما احتجوا به ما لهم حجة غير هذا أصلا .

قال أبو محمد وكل هذا حق لا ينكره مسلم ونحن لم نخالفهم في صحة الإجماع وإنما خالفناهم في موضعين من قولهم .

أحدهما تجويزهم أن يكون الإجماع على غير نص .

والثاني دعواهم الإجماع في مواضع ادعوا فيها الباطل بحيث لا يقطع أنه إجماع بلا برهان .

أما في مكان قد صح فيه الاختلاف موجودا وإما في مكان لا نعلم نحن فيه